
Al-Toghrae's Poetry

Abd Elkader Ahmed Ramdan

اتضح لدى اثناء الدراسة ان شعر الطغرائى حرى بنا بان يكون موضوع رسالة جامعية فقد كان الرجل فى الصدارة من شعر القرن الخامس الهجرى ان لم يكن افضلهم اعترف لها بهذا السبق والتفصيل معاصرة من مؤرخية وادباء وشعراء كالابوردي والغزى وقد احث بموهبة وكفايته منذ سن مبكر ورأى انه جدير بارقى المناصب فى زمنه مستعينا بذوى الكلمة النافذة لدى سلاطين عصرة متخذا الشعر وسيلة لتحقيق ما يصبو اليه وقد نال رفيع الرتب كرئاسة ديوان الانشاء والطغراء ثم الوزراء ولهذا فقد جلا شعرة بوضوح وصدق واحداث عصرة وانماطة السلوكية وكان الرجل صادقا قوى العاطفة فى مدحة وفخرة واعتذارا لانه كان ينظر للمدة حين يعين مقدرته على تحقيق اماله فى الولاية والبسطة فى الولاية ومن هناك كان يثور وشكو ان رابة حائلا يحول دون تحقيق ما يطمح اليه من رفيع المناصب ويعرب اعرابا صادقا من الضيق والهمار العاطفى الذى يحدق به ولم يكن غريبا ان يلهمه فقد المنصب سنة 505هـ لاميته وبائية لاتقل عنها جودة .